

يجب في هذا المقام الكشف عن معنى عدم الاستقلال
ان لا يرفع الغبار ويجرد التعريف بعدم الاستقلال بالمفهومية
او وقع مع ذلك الغبار في تحقيق التعريف الابرى الى
ما قاله ابن الحاجب في مختصره في قولهم معنى لطف الاستقل
بالمفهومية ان الواضع شرط في دلالة على معناه الاقاربي
ذو متعلق بخلاف الاسماء التي لم يذكر في متعلق فانه
لم يشترط فيها ذكر المتعلق في الدلالة بل التمام المتعلق
فيها لتحصيل الفرض ووضعها فان كلمة ذو متعلق وضعت
ليؤسرها الى اجناس وصفات ظهرت في التزم اضافتها الى
لاشترط دلالتها هذا ذكر المضاف اليه ووجه المص في شرحه
فقال لا يخفى ما في هذا من الغل والتكلم هذا وتفصيله
ان الواضع لم يصرح في ذلك وانما كتم به المص لما افاده
بتتبع مواد الاستعمال فالحكم يكون ذو ما يجب ذلك
فيها لتحصيل الدلالة مع عدم استقلال المعنى فيها بالمفهومية
لحكم يجب وزاد سيد المحققين ان كان معنى في معناه معنى
الابتناء فلا معنى للاشترط احدها بذكر المتعلق وان كان
السبب المحصورة فاحتياج في الدلالة الى ذكر المتعلق
لذلك لا للاشترط المذكور وان وجوب ذكر المتعلق
كان لذلك الاشترط بلزم ان يصل الحكم على معنى من
بعد ذلك متعلقا لا يحصل الدلالة وتم الفهم وقد
سبق معنى عدم الاستقلال بالمفهومية ويمكن ان يقال

قوله بل التمام مصدر بالرفع والكسرة على الشرط
الترام استقل اي او فاض اي التزم
بمعنى استقل بها اي

لم يقرض لتفسير عدم الاستقلال بالمفهومية اشارة الى
ان معناه يقين ولا ينفى ان يكون خفياً على من يكون ذكياً
واستفادة ان اللفظ بخلاف الاسم والفعل في قولهم بما
ينفاد من سوق الكلام وجهها ان هذا اللفظ لا يختار
عن الاسم والفعل فيكون اللفظ فيه بخلافهما وان انكسر
التعريف يقتضيه ان يكون كل ما ليس غير مستقل بالمفهومية
غير لفظ فيكون اسماً او فعلاً لكونه في صحة هذا المفهوم
من تعريفهم نظراً للفعل ايضاً يدل على معنى الاستقل
بالمفهومية هو تمام معناه والسبب الذي هي جزء معناه
وكذلك بعض الاسماء كما ساءت الدلالة نحوها على ما يدل
عليه حرف التعريف كما ساءت والاسماء المنقصة بمعنا
معنى اللفظ والقول بان معنى من معناه الفعل وهو لفظ
او معنى من معناه تلك الاسماء وهو الذات متعلق بخلاف
اللفظ فانه لا يستقل معنى من معانيه لو سلم صحته مضمون
للحمل التعريف على ما لا يحتمل وما قرناه لك ظهور ان
الاكتفاء في نفي تعريف اللفظ بالفعل كما اشهر من
ضيق اللفظ وما اريد ان ما ذكر في التنبية التنازل
الفعل واللفظ يتوكلان في انهما بدلان على معنى باعتبار
كونه ثابتاً للمعنى فيبدا ان معنى الفعل غير مستقل بالمفهومية
فيما نفي ما يفهم من قوله بخلاف الاسم والفعل فغير ان
المفهوم هنا ان معنى قولهم ان اللفظ في عدم الاستقلال بخلاف
الاسم والفعل فيكون اللفظ في عدم الاستقلال بخلاف
الاسم والفعل فيكون اللفظ في عدم الاستقلال بخلاف

فانما نفي ما يفهم من قوله بخلاف الاسم والفعل فغير ان
المفهوم هنا ان معنى قولهم ان اللفظ في عدم الاستقلال بخلاف
الاسم والفعل فيكون اللفظ في عدم الاستقلال بخلاف

King Saud University